

تفسير البحر المحيط

@ 32 @ إِنْ شَجَرَتِ الزُّوْمِ * طَعَامُ الْأَسْمِ نَيْمِ * كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي
 الْبُطُونِ * كَغَلِي الْحَمِيمِ * خُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ * إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ *
 ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ * ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ * إِنْ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ * إِنْ
 الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ آمِينَ * فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * يَلْبَسُونَ مِنْ
 سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ * كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ *
 يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمَنِينَ * لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا
 الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ * فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِعَلَّاهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ * فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ { } \$ < 7 ! .

الدخان : معروف ، وقال أبو عبيدة : والدخان : الجذب . قال القتيبي : سمي دخاناً لئيب
 الأرض منه ، حتى يرتفع منها كالدخان ، وقياس جمعه في القلة : أدخنة ، وفي الكثرة :
 دخان ، نحو : غراب وأغربة وغربان . وشذوا في جمعه على فواعل فقالوا : دواخن ، كأنه
 جمع داخنة تقديراً ، كما شذوا في عثان قالوا : عواثن . رها البحر ، يرهو رهواً : سكن .
 يقال جاءت الخيل رهواً : أي ساكنة . قال الشاعر : % (والخيل تمزع رهواً في أعنتها % .
 كالطير ينجو من الشرنوب ذي البرد .

%) .

ويقال : افعل ذلك رهواً : أي ساكناً على هينتك . وقال ابن الأعرابي : رها في السير .
 قال القطامي في نعت الركاب : % (يمشين رهواً فلا الإعجاز خاذلة % .
 ولا الصدور على الإعجاز تتكل .

%) .

وقال الليث : عيش راه : وارع خافض . وقال غيره : الرهو والرهوة : المكان المرتفع
 والمنخفض يجتمع فيه الماء ، وهو من الأضداد ؛ والجمع : رها . والرهو : المرأة الواسعة
 الهن ، حكاها النضر بن شميل . والرهو : ضرب من الطير ، يقال هو الكركي . وقال أبو عبيدة
 : رها الرجل يرهو رهواً : فتح بين رجليه . المهمل : دردي الزيت وعكره . عتله : ساقه
 يعنف ودفع وإهانة . والمعتل : الجافي الغليظ .

{ حم * وَالْكَتَابِ الْمُبِينِ * إِنْ نَزَّلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ

إِنزَّالًا كُنُوزًا مُنذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْرًا مِّنْ
عِنْدِنَا إِنزَّالًا كُنُوزًا مُرْسَلِينَ * رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنزَّاهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ * رَبُّ * السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ * وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
الْأَوَّلِينَ * بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ * فَاذْكُرُوا يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِالدُّخَانِ مُبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ * رَبَّنَا اكشِفْ
عَنَّا الْعَذَابَ إِننَّا مُؤْمِنُونَ * أَنزَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُّبِينٌ * ثُمَّ تَوَلَّوْا وَعَنَّهُ وَقَالُوا مَعْلَمٌ مَّجْنُونٌ *